

الاستفادة من ريادة الأعمال لتطوير الحرف التراثية في صناعة المنسوجات

فاتن محمد عبد التواب محمد *

مروه مصطفى مصطفى محمد قطب *

١- مدرس دكتور، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

٢- مدرس دكتور، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

Submit Date: 2023-07-10 00:29:40 | Revise Date: 2023-10-14 11:51:03 | Accept Date: 2023-10-17 14:52:21

DOI: 10.21608/jdsaa.2023.222070.1331

ملخص البحث:-

يُعد النهوض بالصناعات والمنتجات الحرفية والتراثية من الأسباب التي تؤدي إلى الحفاظ على السمات المميزة للحضارات. بالإضافة إلى الدمج بين الأصالة والمعاصرة من خلال تطوير الصناعات التراثية وفقاً لروح ومتطلبات العصر، من خلال الترويج للمنتجات التراثية المنسوجة يدوياً مثل الكليم والجوبلان والسجاد اليدوي، يمكن أيضاً صنع أجود أنواع الأقمشة بالنسيج اليدوي حيث تكون تلك المنسوجات ذات قيمة عالية لمستخدميها. تواجه تلك الحرف التراثية مرحلة من التدهور لذلك يمكن النهوض بها من خلال ابتكار الأفكار التصميمية المميزة باستخدام الذكاء الاصطناعي ومحاكاتها لجذب المستهلك إلى المنتجات، وابتكار نماذج من المنتجات وعرضها على المستهلكين وتحديد القوي الشرائية ومعرفة احتياج السوق من كل الأنواع التي يتم إنتاجها والتركيز على ما يتطلبه السوق المستهلك. يهدف هذا البحث لدراسة الاستفادة من ريادة الأعمال في تطوير الحرف التراثية وإنشاء المشروعات الصغيرة مع إمكانية تطويرها لتصبح مشروعات ريادية من خلال دعم الإبداع والابتكار والذي يؤدي بدوره إلى ارتفاع العائد وتوافر فرص نمو مرتفعة وذلك من خلال التعرف على مفهوم المشروعات الصغيرة ومكانتها في الهيكل الصناعي المصري، والأهداف الاستراتيجية من وراء تنمية هذه المشروعات وأهم التحديات التي تواجهها.

الكلمات المفتاحية:-

ريادة الأعمال، الحرف التراثية، التصميم، الابتكار، المشروعات الصغيرة.

في سياق هذا البحث، تتضمن فروض البحث عمل أفكار تصميمية مبتكرة للكليم كمفروشات للأرضية بما يتناسب مع الذوق المعاصر وبها طابع مصري يعبر عن التراث باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. وأيضاً توسيع الأسواق وزيادة توزيع وترويج المنتجات مما يسهم في دعم الاقتصاد وزيادة الدخل القومي ورفع مستوى المعيشة من خلال استخدام الفكر الريادي.

الحرف النسجية التراثية:

هي التي تعتمد على اليد أو استخدام الأدوات البسيطة ويقوم بمزاولتها الحرفي معتمداً على مهاراته الفردية التي اكتسبها من تطور ممارسته للعمل الحرفي، وتعد الحرف التراثية من الصناعات المحلية الابداعية، وهي بلا شك مجال خصب للإبداع والابتكار. (عطية، ٢٠١٦ م)

تتميز الحرف التراثية النسجية في مصر بالتنوع والثراء ومن تلك الحرف:

السجاد اليدوي – الخيامية – الكليم اليدوي – المعلقات النسجية.

● السجاد اليدوي:

تعود إلى عصر الفراعنة، وازدهرت في عهد المماليك، وهي من الحرف التي ارتبطت بالإنسان والبيئة. (علي، ٢٠١٥)

● الخيامية:

تعود للعصر الفرعوني وازدهرت في العصر الإسلامي، وقد بدأت بتصنيع الخيام والسرادات ثم بدأ الحرفيون بإدخال عمليات التطريز والتطعيم بالأقمشة الملونة. (رزق، ٢٠١١ م)

● الكليم:

يعتبر أحد الأساليب التطبيقية للمنسوجات ذات اللحامات الممتدة، وينسج بتصميمات مستمدة من واقع الطبيعة مثل العصافير والطيور والأراضي الزراعية والخيول، وهناك رسوم تاريخية مثل الأهرامات وأبو الهول، والرسوم الإسلامية مثل المساجد، أو الآيات القرآنية، والغزوات الإسلامية، وحيات العرب في الصحراء.

يوجد نوعين من الكليم، أحدهما الكليم الحلواني والآخر الأسبوطي. والكليم الحلواني يتم نسجه من الألوان الطبيعية للصوف مندرجا من اللون الكريم إلى اللون البني الغامق بأشكال هندسية موضحة بالشكل (١). (أمين، ٢٠١١)



الشكل رقم (١) يوضح الكليم الحلواني المنسوج من الصوف الطبيعي (Etsy, 2023)

المقدمة:

لا يمكن إغفال أهمية ودور المشروعات الصغيرة في التقدم الاقتصادي لأغلب دول العالم، وتعد صناعة المنسوجات من الحرف التراثية التي لها أهمية كبيرة في العديد من الثقافات والمجتمعات حول العالم، وتضم مصر العديد من الحرف التراثية التي تعكس التراث الحضاري للبلاد. بين هذه الحرف تأتي مفروشات الأرضية والمعلقات النسجية كأهمثلة بارزة. والتي تم توارثها عبر الأجيال وتتميز بأنها قطع فنية ذات جودة وإتقان عاليين، تعكس تاريخ وحضارة الشعوب وتعبير عن هويتها الثقافية.

ومع ذلك، تواجه صناعة المنسوجات التقليدية العديد من التحديات في العصر الحديث، منها نقص المواد الخام وارتفاع تكاليف الإنتاج بما في ذلك منافسة المنتجات الصناعية الرخيصة والتغيرات في ذوق المستهلكين. وهذا يؤثر سلباً على جودة المنتجات ويجعلها غير قادرة على المنافسة في الأسواق الدولية.

لذلك فإن استخدام ريادة الأعمال في تطوير الحرف التراثية في صناعة المنسوجات يُعد حلاً فعالاً لتطويرها والحفاظ عليها لتعزيز استدامة هذه الحرفة.

فإستخدام ريادة الأعمال يمكن أن يحقق العديد من المزايا مثل تطوير تصميمات مبتكرة تلبي ذوق العملاء وتواكب التوجهات العالمية وتسويقها بشكل فعال، وكذلك فتح أبواباً جديدة لرواد الأعمال من الشباب والحرفيين لتطوير مهاراتهم، وبالتالي جذب فئات جديدة من المستهلكين وتوسيع قاعدة العملاء.

وتواجه صناعة المنسوجات اليدوية عزوف العمال المهرة وتوجه الكثير منهم لأعمال أخرى نظراً لقله الدخل العائد عليهم في الفترة الأخيرة بعد أزمة كورونا وتوقف الأنشطة السياحية حيث كان أكبر عائد من السياحة. وقلة الترويج للمنتجات التراثية والحرفية في الأسواق المحلية والدولية وغياب حلقة الوصل بين المنتج والمستهلك. وارتفاع أسعار الخامات الطبيعية والتي تتميز بها صناعة المنسوجات اليدوية مما أدى إلى ارتفاع تكلفة المنتج النهائي.

أن أهمية البحث تكمن في السعي للحفاظ على هذه الصناعات التراثية في ضوء التطورات الهامة في مجال ريادة الأعمال ويهدف البحث إلى تحويل هذه الصناعة من مشروعات الصغيرة إلى مشروعات ريادية عن طريق تكامل جميع الأدوار لإثراء الأسواق بمنتجات عالية الجودة وذات تصميمات فنية مبتكرة تحافظ على الهوية والتراث وتحقق البعد الجمالي لكي تنافس في جميع الأسواق المحلي منها والعالمية وتعود تلك الحرف التراثية والمنتج النسيجي المصري للصدارة.

يعد الهدف الرئيسي من البحث هو إثراء تلك الصناعة بالأفكار الريادية التي تساعد على ترويج المنتجات اليدوية من خلال الأفكار التصميمية المتفردة وعمل نماذج وبراند للمنتجات لجذب القوي الشرائية للعملاء المحليين والأجانب وبالتالي دعم الاقتصاد وإيجاد فرص عمل للشباب وذلك باستخدام تكنولوجيا إنتاج بسيطة وبتكلفة استثمارية منخفضة. ويهدف البحث أيضاً تحقيق التنمية المستدامة للحفاظ على الثروة التي يمتلكها من العمال المهرة والحرفيين وتعليم العديد من الأجيال القادمة، ومواكبة التطور في صناعة المنسوجات اليدوية بروح الفنان المصري الأصل وتنمية الحس الفني لديهم لإثراء السوق بالقطع الفنية التي يعد اقتنائها سمة أساسية للتواصل بين الأجيال.

المعلقات النسجية:

تصميمات المنسوج المعلق كانت دائما مرآة عصرها تعبر عن العصر وحضارته واتجاهاته الفنية وتسرد أحيانا وقائع من أحداثه.

والمعلقات النسجية لا تختلف من حيث أغراضها الفنية عن أعمال التصوير الحائطي إلا أنها عمل أكثر صعوبة ودقة لما تتطلبه من مهارة في التنفيذ وما تفرضه طبيعة استخدامها من ضرورة الإفصاح عن موضوعاتها.

وهناك محاولات كثيرة في العالم قامت بتطوير الأساليب الفنية والتطبيقية للمنسوج المرسوم وخرجت من نطاق التركيز على التصميم بالاهتمام بالأساليب النسجية والتطبيقية للحصول على تأثيرات جمالية، وأصبح تصميم المعلق يظهر من خلال الشكل واللون والملمس والتأثيرات الناتجة من تعدد الطبقات وتنوع المساحات المنسوجة وكذلك من خلال الخامات المتنوعة.

كما أن الألوان لابد أن تعكس البهجة والوقار التي تتطلبها وظيفة استخدام هذه المنسوجات التي تعتمد على خصائص مادتها الصوفية أو الحريرية وما لها من مزايا جمالية تبدو واضحة من نسجها عند تعرضه للضوء كما أن المهارة التي يتطلبها هذا الفن لازالت حتى اليوم مثار إعجاب الجميع. (أنور، ١٩٩١ م) ويتم نسج المعلقات بأسلوب اللحامات غير الممتدة التابستري (Tapestry)، ك لوحات فنية وتستخدم عادة للتعلق على الحوائط للزينة عنه كمفروشات للأرضية وتمثل في الغالب مناظر من القرية المصرية النابضة بالحياة والنشاط كما هو موضح بالشكل (٦،٥).



الشكل رقم (٥) يوضح محاكاة لمعلقة منسوجة يدويا (بأسلوب التابستري) (Etsy, 2023)

وهذه النوعية أصبحت ذات شهرة كبيرة في أوروبا وذات قيمة عظيمة، والكليم الأسيوطي منسوج بالألوان زاهية أو الألوان الطبيعية وبرسمات تقليدية موضحة بالشكل (٣،٢).

وأهم استخدام للكليم سابقا أو حاليا هو استخدامه كمفروشات أرضية. (ابراهيم، ٢٠١٤ م)، كما يستخدم كأغطية للسرائر والأرائك والوسائد كما موضح بالشكل (٤)



الشكل رقم (٢) يوضح الكليم الأسيوطي مع دمج ألوان الصوف الطبيعية (What Is A Kilim Rug, 2023)



الشكل رقم (٣) يوضح توظيف للمنسوجات اليدوية كمفروشات أرضية (Etsy, 2023)



الشكل رقم (٤) يوضح المنسوجات اليدوية كوسائد (Kilim Cushion Covers) (كولومبوس، ٢٠٢٣)

يُعد أهم ما يميز الصناعات اليدوية استخدام الخامات الطبيعية كالقطن والصوف، ومع التطور السريع في الألياف الصناعية لتلبية رغبات المستهلك ونظراً لارتفاع أسعار الخامات الطبيعية فإنه يصبح من الضروري الدمج بين استخدام الألياف الطبيعية والألياف الصناعية لتخفيض تكلفة المنتج النهائي كما أنه يمكن استخدام خامات معاد استخدامها وذلك لخيوط اللحمة حيث أن أسلوب النسيج اليدوي لا يتسبب في إيجاد شدد عالي علي خيوط اللحمة ويكون ذلك في إطار المحافظة علي البيئة ومراعاة العوامل المتداخلة والمؤثرة على التصميم بما يتلاءم مع طبيعة الاستخدام وخواص الأداء المطلوبة للمنتج سواء كمفروشات الأرضية او كمعلقات.

ويتيح استخدام مفروشات الأرضية الانتفاع العملي فضلاً عن توفير الشكل الجمالي؛ لذا ظهرت الاختلافات الكثيرة بين متطلبات كل استخدام على حدي تبعا لطبيعة هذا التنوع في الاستخدامات سواء شمل المجالات الفندقية والمكتبات والمكاتب ودور السينما والاستخدام المنزلي. (أمين، ٢٠١١)، (ابراهيم، ٢٠١٤ م)

• خامة خيوط السداء Warp Yarn Material

تُعد خامة القطن من الخامات المفضلة كخيوط سداء حيث تتحمل الإجهادات أثناء التشغيل ولا تقطع إلا نادراً وذلك لنعومة سطحها واندماج شعيراتها وكثرة برماتها وهذا بعكس السداءات الصوفية التي لا تتحمل العمل أثناء التشغيل وتقطع كثيراً وذلك لخشونة سطح الفتلة وقلة برماتها كما أن الفتل القطنية لا تنسل شعيراتها أثناء الضم أو تغيير النفس وهذا بعكس الفتل من خامة الصوف.

وتتميز خيوط سداء الأرضية ببرمات عالية تفوق برمات خيوط اللحمة وذلك بسبب تعرضها للإجهادات الميكانيكية أثناء عملية النسيج. (ابراهيم، ٢٠١٤ م)

• خامة خيوط اللحمة Weft Yarn Material

لقد ظل الصوف الخامة الوحيدة في انتاج السجاد اليدوي لسنوات عديدة، وعلى الرغم من ظهور الألياف الصناعية بأنواعها وأشكالها المتنوعة إلا أن الصوف مازال الخامة الرئيسية في صناعة السجاد والمنسوجات اليدوية مثل الكليم، وذلك بسبب الخصائص الفريدة التي يتمتع بها. (ابراهيم، ٢٠١٤ م)

ريادة الأعمال (Entrepreneurship):

على مدى العقود القليلة الماضية، أصبح ريادة الأعمال إلى حد كبير موضوعاً اقتصادياً واجتماعياً أساسياً وغالباً ما يتم بحثه عالمياً. (Ratten,V. & Jones,P., 2021)

• مفهوم ريادة الأعمال

هناك عدة تعاريف لمفهوم ريادة الأعمال: فالبعض يعتبرها عملية تنظيم الأعمال بنجاح، بينما يرى البعض الآخر أنها تطوير موقف معين ومجموعة من القدرات. (Diandra & Azmy,2020)

تُعرف أيضاً، بأنها عملية إنشاء منظمة أو تطوير منظمة قائمة؛ أو الاستجابة لفرص استثمارية جديدة من خلال الاستعداد لإدارة وتنظيم وتطوير المشروعات بالتزامن مع التأثير بالمخاطر؛ بهدف الوصول إلى الأرباح اعتماداً على المبادرة بإنشاء عمل جديد؛ بالاستفادة من الموارد المتاحة بجانب العمل ورأس المال. (جودة، ٢٠١٨ م)



الشكل رقم (٦) يوضح قطعة منسوجة يدوياً كمعلقات (بأسلوب التابستري) (Workshop., 2023)

النول: Loom

يكون النول إما يدوي، أو ميكانيكي، أو نصف ميكانيكي كما هو موضح بالشكل (٧) ويتم تحديث النول بإدخال نظام رفع الدرا بطريقة ميكانيكية، وذلك بهدف توفير راحة أكبر للنساج وتخفيف العبء عنه، مما يتيح له التركيز في عمل اللحمة غير الممتدة لإبراز عناصر التصميم. (ابراهيم، ٢٠١٤ م)

وقد وقع مركز تحديث الصناعة بروتوكول تعاون مع كلية الهندسة جامعة عين شمس وجمعية حماية البيئة من التلوث لتطوير "نول الكليم اليدوي"، وذلك انطلاقاً من اهتمام المركز بقطاع الصناعات الحرفية والتراثية ودوره في التنمية المجتمعية والاقتصادية من خلال برنامج الصناعات الإبداعية والحرفية. (صلاح، الثلاثاء ٠٩ مايو ٢٠٢٣ م)



الشكل رقم (٧) يوضح محاكاة باستخدام الذكاء الاصطناعي للنول اليدوي

الخامات المستخدمة:

Achievable - ذو صلة وملائم Relevant - متضمناً إطاراً زمنياً (Time-Based). (حامد، ٢٠٢٠م)



الشكل (٨) يوضح التخطيط طبقاً لنموذج SMART

التسويق Marketing

التسويق هو كل الأنشطة والعمليات التي تقوم من خلالها بفهم واستيعاب احتياجات ورغبات العملاء المستهدفين. (حامد، ٢٠٢٠م) وهو فن خلق قيمة جديدة غير مسبقة ذات أهمية، فتساعد المستهلك على أن يحصل على قيمة أكبر من عملية الشراء. (كوتلر، كوتلر، يتحدث عن التسويق: كيف تنشئ الأسواق وتغزوها وتسيطر عليها، ٢٠١٧م)

في ظل التكنولوجيا الحديثة، فالعديد من الشركات بدأت أولاً بمتجرها الإلكتروني لبيع منتجاتها، ثم بعد ذلك افتتحت متجرها التقليدي وذلك بعد ما أصبح لها زبائن بالفعل من خلال متجرها الإلكتروني. (كوتلر، ٢٠١٨م)

التسويق الاستراتيجي:

هو تمكينك من بيع المزيد ما تعرضه في نطاق جغرافي ممتد، وتحقيق استقرار وقوة وريادة في السوق. والتسويق الاستراتيجي هو فن وعلم، يهدف إلى تحديد ما يريده ويحتاج إليه عملاؤك الحاليون والمستقبليون - وما يمكنهم تحمل نفقاته - ثم مساعدتهم على الحصول عليه. (حامد، ٢٠٢٠م)

العلامة التجارية:

قد تكون اسماً أو رمزا أو شعاراً، يميز منتج الشركة عما يقدمه منافسوها. (كوتلر، ٢٠١٨م) كما أنه من أهم أساسيات التسويق للمنسوجات هي تطوير علامتك التجارية وربطها في أذهان العملاء، ويوجد حالياً العديد من العلامات التجارية التي يمكن عمل الدعاية وعرض المنتجات عليها مثل موقع "أيادي مصرية". حيث قام جهاز تنمية المشروعات بتوقيع عقد تعاون مع شركة "إي أسواق مصر" التابعة لمجموعة "إي فاينانس للاستثمارات المالية والرقمية" بهدف إدارة وتشغيل وتسويق أول منصة إلكترونية، تضم مختلف الجهات المعنية بتقديم خدمات الدعم المالي والفني للمشروعات المتوسطة والصغيرة. (بوابة الاهرام، ٢٠٢٣م) (www.ayadymisr.com) كما هو موضح بالشكل (٩) وذلك تقديراً لدور الحرفيين ومساعدتهم في عرض وبيع منتجاتهم اليدوية المصنعة باحترافية بأيادي مصرية وبأعلى جودة التي تمكنهم من تسويق المنتجات بأحدث أساليب التجارة الإلكترونية، وتوجد علامة تجارية أخرى لتسويق المنتجات اليدوية (كريتف إيجيبت)

أهمية ريادة الأعمال:

- هناك إجماع على أهمية الأنشطة الريادية ودورها في النمو الاقتصادي في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء.
- فالمميزات الناتجة عن الأنشطة الريادية كالتالي (Selvan & (Vivek, 2020)، (شليبي، ٢٠١٣م)
 - خلق أسواق وفرص عمل جديدة
 - تشجيع البحث والتطوير
 - زيادة الأفكار المبتكرة
 - تنمية القدرات الإدارية
 - تطوير المجتمع
 - تحسين الدخل القومي وزيادة النمو الاقتصادي.

الريادي (Entrepreneur):

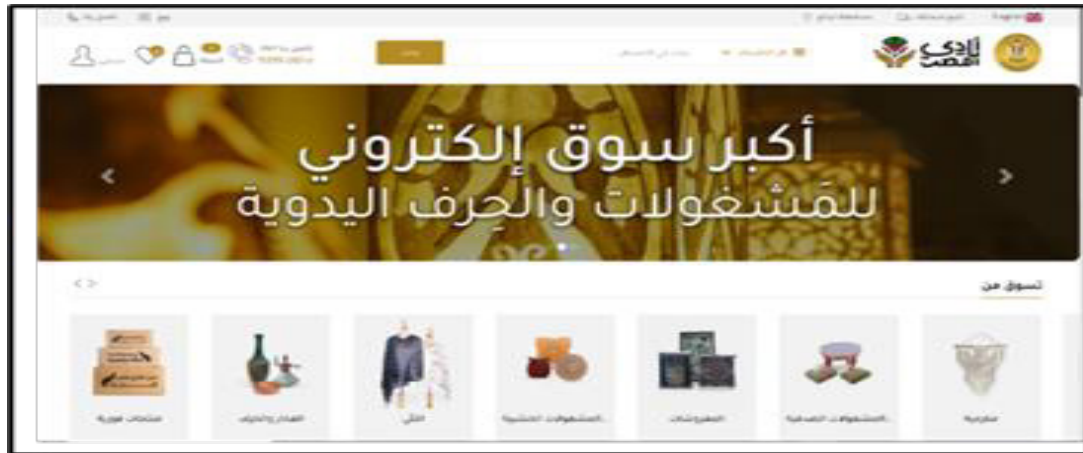
هناك العديد من السمات التي يجب أن يتمتع بها رائد الأعمال منها: الاقتناع - المخاطرة - الطموح - القيادة. (Deliana, (2019) يرى علماء الإدارة والاقتصاد أن رائد الأعمال هو من يتمكن من استثمار التغيرات الدائمة في البيئة المحيطة بشكل مبدع. (الشميري والمبيري، ٢٠١٩م) وهو الشخص الذي يمتلك القدرة على اكتشاف الفرص وإدراكها، والعزم على البدء بالمشروع، وتأمين المصادر والإمكانات اللازمة وتشغيلها من أجل إضافة قيمة إلى المنتج، وبشكل يلبي حاجات الزبائن ورغباتهم. (العاني، وآخرون، ٢٠١٠م).

المشروعات الصغيرة (Small Business):

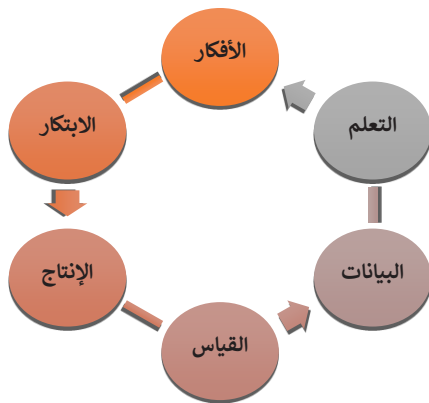
المشروعات الصغيرة هي اللبنة الأولى للوصول إلى ريادة الأعمال، أو بمعنى أدق هي الخطوة الأولى لبناء مشروع ريادي. (سليم أبو سليم، ٢٠١٩م) إن الغاية من إقامة أي مشروع هو تحقيق قيمة مضافة تحقق ربحاً عند تسويق منتجات هذا المشروع. (خربوطلي، ٢٠١٨م) وهي تعتبر حاضنات لمبادرات رواد الأعمال. (معالي، ٢٠١٣م) في مارس عام ١٩٩٥ ميلادي تم تأسيس وإشهار الجمعية المصرية لحاضنات المشروعات الصغيرة، وهي من مؤسسات المجتمع المدني المصري غير الحكومية، وذلك بهدف دعم ومساندة رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة وذلك لتقديم كافة الخدمات الاستشارية الفنية والإدارية والتمويلية والتسويقية لرواد الأعمال ومشروعاتهم. وتم إنشاء عدد من الحاضنات في بعض محافظات مصر وجميع الحاضنات المصرية التي تتبع الجمعية المصرية لحاضنات الأعمال يتم تمويلها عن طريق الصندوق الاجتماعي للتنمية المصري. ويجدر الإشارة إلى أن معظم هذه الحاضنات تعمل خارج نطاق الجامعات. (حجي وعبد الحميد، ٢٠١٢م)

التخطيط (Planning):

يساعد التخطيط في إنجاز المهام خلال فترة زمنية محددة بالإمكانات المتوفرة والموارد المادية والبشرية المتاحة. التخطيط طبقاً لنموذج SMART وهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي نقوم بها أثناء عملية التخطيط للأعمال عند صياغة الخطة التسويقية كما هو موضح بالشكل (٨)، ولا بد أن يكون الهدف (محدداً Specific - يمكن قياسه Measurable - يمكن تحقيقه



الشكل (٩) الموقع الإلكتروني لمنصة أيادي مصرية
(www.ayadymisr.com)



الشكل (١٠) يوضح حلقة الابتكار - القياس - التغذية الراجعة

مرحلة تصميم نموذج العمل التجاري:

ويتم ذلك من خلال عمل خريطة التعاطف Empathy Map وذلك لمعرفة احتياجات العميل، وتعتبر المنتجات التي تنتجها الشركات الناشئة تجارب لقياس نبض السوق في شراء تلك المنتجات ومن خلال تلك التجارب يمكن التعديل على الأفكار لتناسب مع احتياجات العملاء كما هو موضح بالشكل (١٠). (ريس، ٢٠١٥م)

يُعد نموذج العمل التجاري أحد أدوات التخطيط الاستراتيجي الأساسية التي تحدد أسس أنشطة الشركة التجارية. يتألف هذا النموذج من مجموعة من العناصر الأساسية لكل منتج أو خدمة، بهدف التخطيط الدقيق وفقاً للإمكانيات المتاحة. يوضح الشكل رقم (١١) هذا النموذج، حيث يتم استخدامه لتحديد التمويل اللازم للمشروع بحيث يكون حجم المبيعات أكبر من تكلفة الاستثمارية للمشروع، مما يساهم في تحقيق أرباح وجذب المستثمرين.



الشكل رقم (١١) يوضح نموذج لمخطط العمل التجاري لإنشاء مشروع لإنتاج المنسوجات اليدوية
Business Model Canvas (BMC)

التجارب العملية:

تم عمل مجموعة من التصميمات تم بها الدمج بين الوحدات المعاصرة وبين الوحدات التراثية المستخدمة في تلك الصناعة بالاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي.
وتم عمل ١٢ تجربة تم تصنيفها علي حسب الاستخدام كما هو موضح:

- مفروشات للأرضية كما هو موضح بالشكل (١٢-١٣-١٤-١٥-١٦)
- وسائد كما هو موضح بالشكل (١٧-١٨)
- ستائر كما هو موضح بالشكل (١٩-٢٠)
- لوحات فنية ومعلقات تستخدم بغرض الديكور في المنازل أو الفنادق أو الأماكن السياحية كما هو موضح بالشكل (٢١-٢٢).



الشكل (١٤) يوضح التجربة رقم ٣ لتصميم الكليم كمفروشات للأرضية



الشكل (١٥) يوضح التجربة رقم ٤ لتصميم الكليم كمفروشات للأرضية



الشكل (١٢) يوضح التجربة رقم ١ لتصميم الكليم كمفروشات للأرضية



الشكل (١٦) يوضح التجربة رقم ٥ لتصميم الكليم كمفروشات للأرضية



الشكل (١٣) يوضح التجربة رقم ٢ لتصميم الكليم كمفروشات للأرضية



الشكل (٢٠) يوضح التجربة رقم ٩ محاكاة تصميم كليم في الستائر



الشكل (١٧) يوضح التجربة رقم ٦ محاكاة تصميم كليم كوسائد



الشكل (٢١) يوضح التجربة رقم ١٠ محاكاة تصميم كليم كمعلقات



الشكل (١٨) يوضح التجربة رقم ٧ محاكاة تصميم كليم في الكراسي



الشكل (٢٢) يوضح التجربة رقم ١٠ معلقات ومفروشات أرضية



الشكل (١٩) يوضح التجربة رقم ٨ محاكاة تصميم كليم في الستائر

نتائج البحث:

- 1- ريادة الأعمال هي المحرك الأساسي في تطوير المشاريع الصغيرة، حيث تساعد على نجاحها وتضمن لها الاستمرارية والاستدامة.
- 2- ريادة الأعمال تمثل ثورة في جانب المشروعات الصغيرة التقليدية، وتستلزم العديد من المهارات كالابتكار والإبداع ودراسة وتحليل احتياجات السوق الحالية والمستقبلية.
- 3- ريادة الأعمال تلعب دوراً هاماً في تطوير صناعة المنسوجات، حيث يمكن أن تساعد على تحسين جودة المنتجات وزيادة التسويق والترويج للمنتجات.
- 4- يمكن ادخال التدريب على الحرفة كأحد استثمارات المشروع التي تؤدي إلى استدامته.
- 5- يمكن استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين جودة المنتجات، مثل استخدام الآلات والبرمجيات الحديثة في عملية الإنتاج والتسويق.
- 6- يمكن التعاون مع المصممين المبدعين من الشباب لإضفاء طابع جديد على المنتجات وتصميم منتجات جديدة بما يتماشى مع الأسواق الحديثة.
- 7- يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الحرف وابتكار تصميمات متميزة تعمل على النهوض بها.
- 8- يمكن استخدام ريادة الأعمال لتسويق المنتجات وترويجها، بالإضافة إلى إنشاء مواقع إلكترونية لتسويق وبيع المنتجات عبر الإنترنت.
- 9- يمكن الاستفادة من مخلفات مصانع الملابس ومصانع الغزل من أقمشة وخيوط وإعادة تدويرها واستخدامها لإنتاج الكليم والسجاد اليدوي منخفض التكلفة للعديد من فئات المجتمع وتحقيق الإنتاج الانظف وحماية البيئة.
- 10- يمكن زيادة الإنتاجية وهامش الربح وتقليل وقت وجهد الحرفيين بإنتاج منتج نسجي بلون واحد والطباعة عليه.
- 11- التعاون بين المصمم والعميل في الإنتاج بنظام القطعة الواحدة طبقاً لرغبة العميل سواء استخدام خاص أو استخدام استثماري حيث إن المنتجات الحرفية التراثية لها قيمتها كمقتنيات تراثية لدى قطاع عريض من مقتنيها.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية

- 1- (ابراهيم، ا. (٢٠١٤م). السجاد ومفروشات الأرضية المنسوجة. القاهرة: كلية الفنون التطبيقية.
- 2- أحلام أبو زيد رزق. (٢٠١١م). الخيامية فن المهارة والصبر. مجلة الفنون الشعبية- الهيئة العامة للكتاب- العدد ٨٩ يونيو.
- 3- أحمد خلف عطية. (٢٠١٦م). تنمية الحرف اليدوية التقليدية والأسواق التراثية كمدخل لتعزيز السياحة الثقافية. قرية جريس.
- 4- الشميمري، أ.، & المبيريك، و. (٢٠١٩م). ريادة الأعمال. الرياض- المملكة العربية السعودية: العبيكان للنشر.

الإدارة المالية للمشروع

(Project Financial Management):

تساهم الإدارة المالية في تحقيق هذا الهدف من خلال التأثير على القرارات المتعلقة بعناصر هيكل رأس المال ومصادر التمويل وأنواعه وطبيعته وحجم أنواع الاستثمارات المختارة في الأصول.

• الموارد الرئيسية (Key Resources):

١. الآلات والمعدات:

يتضمن المشروع نول كليم يدوي كما هو موضح بالجدول (١) الجدول رقم (١) يوضح تكلفة نول الكليم اليدوي بعدد ٢ دراهم، ٢ دواصة (Sharaf,2023)

السعر (بالجنيه)	عرض المنسوج عند المشط
٣٧,٠٠٠	210 سم
٢٨٠٠	مقعد نساج
٣٩,٨٠٠	الإجمالي

٢. احتياجات المشروع من الخامات:

يتم الإنتاج حوالي ٢٥ متر تقريبا وزن المتر مربع كليم (٢ كجم تقريبا) في الشهر وذلك يوضح احتياجات المشروع من الخامات تقريبا ٦٠٠ كجم (٤٠٠ كجم صوف و ٢٠٠ كجم قطن) ، سعر خيوط الصوف المسرح المستخدم في الكليم اليدوي المتميز (٢٦٥ ج.م/كجم) وسعر خيوط السداء ١٨٠ ج.م/كجم) أي أن تكلفه الخامات ١٤٢,٠٠٠ ج.م

٣. القوى البشرية (العمالة):

يتطلب المشروع عدد من العمالة، مدير المشروع وهو المسؤول عن الإدارة والتسويق للمنتجات وعدد ٢ عامل أحدهما يشترط أن يتميز بالخبرة في الحرف اليدوية وعامل تجهيز للخامات، وعدد ساعات العمل ١٢ ساعة عمل يومياً. كما موضح بجدول (٢)

الجدول رقم (٢) يوضح مرتبات القوى البشرية للمشروع

المسمى الوظيفي	المؤهل	العدد	الأجر /شهر
مدير المشروع	جامعي	1	4500
حرفي نسج يدوي	متوسط	1	3500
عامل تجهيز	متوسط	1	2000

• تكاليف إنتاج الاستثمارية (الموارد الرئيسية)

تشمل إيجار موقع المشروع والأجور والمرتبات ومصاريف التأسيس.

الجدول رقم (٣) يوضح التكاليف الاستثمارية

البيان	القيمة (جنية)
رأس المال الثابت	
الآلات	٣٩,٨٠٠
مصرفات تأسيس	١٠,٠٠٠
إجمالي رأس المال الثابت	٤٩,٨٠٠
رأس المال العامل (سنويا)	
إيجار موقع المشروع (ضواحي المدينة)	١٨,٠٠٠
الأجور والمكافآت	١٢٠,٠٠٠
النقل والكهرباء والماء والهاتف والتسويق	١٥,٠٠٠
الخامات	١٤٢,٠٠٠
إجمالي رأس المال العامل	٢٩٥,٠٠٠
إجمالي التكاليف الاستثمارية	٣٤٤,٨٠٠

متوسط سعر البيع للمتر ١٥٠٠ جنية فتكون قيمة المبيعات ٤٥٠,٠٠٠ جنية .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

References

[1] Diandra, D., & Azmy, A. (2020). Understanding definition of entrepreneurship. International Journal of Management, Accounting and Economics, 7(5), 301-306. [Accessed: 14th June 2010].

[2] Ratten, V., & Jones, P. (2021). Entrepreneurship and management education: Exploring trends and gaps. International Journal of Management in Education, 19(1), 100431-
<https://doi.org/10.1016/j.ijme.2020.100431>

[3] Selvan, S. A., & Vivek, N. (2020). Importance and Role of Entrepreneurship in Economic. Novel International Journal of Multidisciplinary Arts & Humanities, 3-4.

[4] Y Deliana et al. (2019). The use of fuzzy in determining the potential entrepreneur. Journal of Physics: Conference Series, Volume 1280, Issue 3

ثالثاً: مواقع أنترنت :

Web sites

[1] Etsy (2023) EgyptianHandcraftCo. URL: <https://www.etsy.com/uk/shop/EgyptianHandcraftCo?ref=l2-about-shopname>

[2] Shaaraf. (2023, May). Shaaraf Textile Equipment & Tools URL: https://shaaraf.com/en/?fbclid=IwAR1R8fXMBh9UBg7uhEjuSIHziK80EIWOcR1iGqutmu9oe7mSHUF5ig_flk

[3] What Is A Kilim Rug (2023). Available at: www.decorsonob.com

[4] Workshop., W.W. (2023) Wissa Wassef "Tree of Life" Flatweave #6833 – Retrouvius. Available at: www.retrouvius.com

[5] www.ayadymisr.com

[6] أفضل محلات السجاد اليدوي و الكليم في مصر ٢٠٢٣ (الدليل) الشامل لشراء السجاد اليدوي في مصر). تم الاسترداد من thecolumbusreviews.com

[7] عبد الفتاح حجاب "جهاز تنمية المشروعات يتعاون مع شركة «إي أسواق مصر» لإنشاء أول منصة إلكترونية"، تم النشر بتاريخ (٢٠٢٣/٦/١٨) ، من <https://gate.ahram.org.eg/News/4335090.aspx>

٥- العاني، مظهر شعبان وآخرون. (٢٠١٠م). إدارة المشروعات الصغيرة: منظور ريادي تكنولوجي. عمان: دار صفاء.

٦- أمينة عبد الله سالم علي. (٢٠١٥). إبداع على المنوال: فن حرفة السجاد في مصر. مجلة الرفاد ٢- جائزة الثقافة والإعلام- الشارقة- الإمارات العربية المتحدة.

٧- أمين، هند. (٢٠١١)، "تأثير اختلاف بعد عناصر التركيب البنائي للموكيت المعقود Tuft على خواصه الطبيعية و الميكانيكية"، رسالة ماجستير. كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

٨- أنور، م. (١٩٩١ م). أسس التصميم وخاصة الخداع البصري كفرع من فروع وأثره في تطوير الحل التشكيلي لتصميمات أقمشة السناثر. رسالة دكتوراه- كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.

٩- حامد، ش. (٢٠٢٠م). إعداد خطة التسويق. سلسلة تبسيط الإدارة والتسويق.

١٠- حجي، أ.، & عبد الحميد، ح. (٢٠١٢م). الجامعة والتنمية البشرية – أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية مقارنة. القاهرة: عالم الكتب.

١١- جودة، س. (٢٠١٨ م، ابريل ١١). ريادة الأعمال المفهوم والمصطلحات Retrieved from رواد الأعمال : <https://www.rowadalaamal.com/>

١٢- خربوطلي، ع. (٢٠١٨ م). ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة. الجمهورية العربية السورية: الجامعة الافتراضية السورية.

١٣- ريس، إ. (٢٠١٥م). استراتيجية لين لتأسيس المشروعات "المشروعات الجديدة قليلة الفاقد". مكتبة جرير.

١٤- سليم أبو سليم، ش. (٢٠١٩ م). تعزيز ريادة الأعمال للمساهمة في التنمية الاقتصادية في فلسطين. التعليم التقني منطلق ريادة الأعمال (٨-9 pp). فلسطين: الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا.

١٥- شلبي، ن. (٢٠١٣ م). ريادة الأعمال: حلمك الكبير في مشروعك الصغير. القاهرة: مؤسسة الأهرام.

١٦- صلاح، ش. (الثلاثاء ٠٩ مايو ٢٠٢٣ م). مركز تحديث الصناعة يوقع بروتوكول تعاون لتطوير نول الكليم اليدوي. القاهرة: وزارة الصناعة والتجارة.

١٧- فليب كوتلر. (٢٠١٨م). " التسويق ٤،٠ Marketing الانتقال من التسويق التقليدي إلى الرقمي. عمان- الاردن: جبل عثمان.

١٨- كوتلر، ف. (٢٠١٧م). كوتلر يتحدث عن التسويق: كيف تنشئ الأسواق وتغزوها وتسيطر عليها. ترجمة/ فيصل عبد الله بابكر: مكتبة جرير.

١٩- معالي، ح. (٢٠١٣م). المشروعات الصغيرة والمتوسطة "الواقع والتحديات والفرص". المؤتمر العربي الأول "تفعيل المبادرات العربية للتنمية الاقتصادية العربية في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة- مايو. القاهرة: مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.